

وَعَبَّ عَلَى الْعَافِينَ سَهْمًا كَيْدًا  
وَصَغَّرَ كَرَامًا وَعَقَلَ نَزِيهَةً  
وَكَفَّانَ فِي هَيْدِي رَدَى كُلَّ ظَالِمٍ  
فَكَنْ سَيِّدًا دَائِمَةً غَيْرَ خَامِلٍ  
وَلَيْتَ هَضْبُورَ لَلْعَدَاوَةِ مَلَابِثَ  
خِلَافَةً لِأَجْرِي بِسَاءِ دَمَائِي  
وَفِي هَذِهِ لَلسُّتَيْفِثِ مَقَاوِثُ  
وَصُنَّ مِنْكَ عَرْضًا أَيْسَبُكُ الْفَتْ

**حرف الجيم**

**وقال في الغزل**  
يا وَجِنْتَهُ اللَّذِينَ مِنْ بَعْدِ  
بِأَخْرَجَتْ فَيَكُنَّ أَمِينٌ حَمَلٌ  
تَقَالُ كُلُّ أَلْسِنَةٍ حَمَلْتُمَا  
أَمَا رَأَيْتَ الْقُلُوبَ عِنْدَهَا  
عِنْدَ لَيْلٍ أَسَى أَسَا وَهَمَا  
حَدَّانٍ فَيُنَالُ ظَلْمًا حَرِيحَتَهَا  
مَا لَنْ تَزَالَ الْقُلُوبُ فِي حَرِّ  
فِي صَدْقِيهِ اللَّذِينَ مِنْ دَعِي  
أَمْ صُنْعَةُ أَسَى أَمْ دَمُ الْمَاهِ  
حَقًّا وَمَا يَسِيكُ فِي حَرِّ  
يَجْرَحُهَا مَخْلَبَاتٍ مِنْ كَسِيحٍ  
لَعَانَةٍ فِي تَفَاوُتِ الدَّرَجِ  
وَنُورَةٍ فِيهَا يَلِدُ وَهَمٍ  
عَلَيْهَا وَالْعَيْوُثُ فِي حَرِّ

**وقال في إبراهيم بن مدبر**

أُرِدُّ عَلَى قُرَاطِي سِي مَمْرَةً  
فَإِنَّ ذَلِكَ أَجْدِي مِنْ تَشَاغُلِهَا  
كَيْمَا تَكُونُ رُؤُوسًا لِلدَّسَاتِي  
يَحْفَظُ مَدْحَكَ بِأَعْيُنِ الْفَلَاحِ

**وقال في وهب بن جامع الصيدلاني**

مَنْ ذَا رَأَى عَيْنِيهِ مَلِكِي فِي الشَّمَا  
مَا أَحْسَنَ الشُّكْلَيْنِ زَوْجًا مَرْوَا  
أَهْدَى إِلَيَّ النُّرُوجِي سِنْفِيهَا  
مَا أَمَلُ الزُّوجِيْنَ بِلَا أَعْيُنِي

كلاهما

كَلِمَاتٍ هَامِسَةً إِذَا تَأَنَّ رَجَا  
أَنْ أَلْهَى مَرِيهَ فَرَحًا  
مِنْهُ وَذَلِكَ أَحَابِدُ الْمَرْجَا  
ذَلِكَ كَرَامَاتُ فِي الْكُفَا وَرَجَا  
وَالْفَرَمَةُ الْوَاضِعُ الْمَعْلَى  
وَالْحَلْفُ مِنْهُ الْعَمَمُ الْكُدْحَا  
وَالْعَقْلُ وَالْوَصْلُ الْمَمْرُ الْمَدْحَا  
فَوَقَّحَ الْقَلْبَ كَمَا تَوَهَّجَا  
بَلْ نَسْنَا الصَّبْحَ إِذَا تَبَلَّجَا  
وَهَبْنَا رَجَاءً يَوْمَ رَجَاءٍ مِنْ رَجَا  
وَلَا يَزِلُّ هَمُّ لَمْ مَعَرَّ حَا  
أَكْسُوهُ مَدْحِي طَالِبًا لِأَحْرَجَا  
مِنْ دُونِهَا حَقَّقَهَا بِلْ مَرْجَا  
لِحْمَنِ أَسْلَفِي فَرَجَا  
حَرًّا إِذَا اسْتَجِدَّ بِيَوْمًا أَرْجَا  
وَرَأَى لِلخَيْرَاتِ تَمَّ أَدْحَا  
يَسْتَبَاحُ لِلْمَرْوَفِ لَا مَهْتَبَا  
وَالْإِعْتَمَى فَضْلُهُ مِنْ جَمْحَا  
فَإِنَّ رَأَى كَفُوفًا كَرِيمًا زَوْجَا  
أَلْبَنِي سِرَاجٍ أَحْسَنَ ذَلِكَ الْمَسْرَجَا  
لَمَّا رَأَى ذَاكَ الْكَبِيْرَ أَلْبَلِي  
وَأَنَّ ظِلَّكَ حَرَمٌ مِنَ الْأَدْبَجَا  
وَصَحِيحٌ نَكَبٌ الْوَجْهَةِ الْمَصْرَجَا  
وَالسُّمُّ الْمَمْلُوكُ الْمَدْرَجَا  
وَالْمُخْلَقُ الْقَتْمُ لَا الْمَوْجَا  
أَذَى رَهَابًا أَحْسَنَ لِأَبْلِ الْجَا  
أَقْسَمْتُ بِاللَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ دَجَا  
لَا كَسُوهُ الْكَلِمُ الْمَدْحَجَا  
لَا أَخْطَاةَ وَهِيَ كَأَنَّهَا مِنْ جَا  
فَقَدْ عَلَا مِنْ كُلِّ رَيْدٍ مَهْمَجَا  
عَنْ بَقِيَّةِ تَلْقَى الصَّبْرَ مَسْرَجَا  
مَاذَا يَعُوقُ مَدْحِي أَنْ تَسْبَحَا  
أَسِيرًا مَا اسْتَوْجِدَ أَنْ يَتَوَجَا  
وَحَرَّ الْهَيْمَةَ لِأَبْلِ أَنْزَعَا  
وَلَمْ يَزَلْ مَسْدُوقًا طَى الْمَدْرَجَا  
خَرَقًا يَوَائِي مَدْحِي مِنَ الْجَلِي  
أَمْ مَرَجُوهَا بَانَ تَبْرَجَا  
حَدِيدِي تَرَكَ مِنْهَا الْفَتَى مَسْتَبَحَا